Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
http://www.almadapaper.net
Email: info@almada-group.com
20 صفحة
500 دينار
12 December. 2011
General Political daily

www.facebook.com/AlmadaGroup

صباح المدى

■ **حسن بريسم** المطرب قال: إن التضارب الديني والسياسي الذي يمر به البلاد أثر على تواجد الأصوات النسائية في الساحة الغنائية مما ولد شحة في هذه الأصوات، مضيفاً: على العكس من فترة الخمسينات التي شهدت حضوراً نسائيا كبيرا نتيجة الانفتاح الاجتماعي الذي عاشته الناس آنذاك. ووصف بريسم: الأغنية الحالية بـ"المفخخة" كونها تبث السموم بأذن المتلقي وذلك بفضل الفضائيات التي تظهر هذه الأغاني، مشيراً إلى أن هناك من يؤسس لهذه الأغنية في الداخل ويسعى إلى تثبيت وجودها.

■ **شداد عبد القهار** الفنان التشكيلي يتهيأ نهاية هذا العام لمعرضه الشخصي في قطر، مشيراً إلى أن عدم وجود قاعات مؤهلة للعرض دفعه إلى أقامته في قطر، فضلاً عن انحسار أنشطة الفن التشكيلي في العراق. وقال عبد القهار: سيتم افتتاح معرضي الشخصي نهاية هذا العام في المجمع الثقافي في قطر، حيث يحتوي على ثلاثين عمل فني وبأحجام مختلفة.

■ **عباس لطيف** الناقد المسرحي شكا غياب بعض العناصر المسرحية المهمة، ما ولد أزمة حقيقية في المسرح العراقي. وقال لطيف: المسرح يعاني اليوم غياب عناصر مهمة منها عدم وجود نص مسرحي عراقي، ما ولد تذبذبا في المستويات الفكرية والجمالية، كون المسرح العراقي مازال أسير النصوص العالمية ك "شكسبير" وغيرها.

كاريكاتير

بسام فرج

رائد فهمي: الثقافة الرسمية ضعيفة للغاية

سياسي من الطراز الأول، مشحون بحبّ الناس، واقتصادي يرسم "رأس المال" على خارطة وطن، نصير للمرأة ويعشق الفن والموسيقى والتشكيل بشكل خاص، رائد فهمي التقيناه وكان لنا معه هذا الحوار:

□ بغداد/ نورا خالد

× كيف تقيّم الوضع السياسي الحالي؟

– الأحوال السياسية الحالية لا تسر، والكل يشعر بعدم ارتياح إزاءها، وهذا يتجسد بمظاهر مختلفة، الصراعات بين القوى السياسية، وعدم القدرة على بلورة مواقف مشتركة وموحدة إزاء قضايا وطنية، وحالة عدم الثقة بين القوى السياسية إلى مديات مقلقة، وتنعكس هذه الأمور ليس فقط بالتصريحات والمواقف لكنها تنعكس على أداء الدولة، والصراعات تنتقل إلى داخل السلطة التنفيذية ويوما بعد يوم نلاحظ أن المشاحنات والمناكدات والكلام المتشنج تسود الساحة.

× هل سيستمرّ هذا بعد الانسحاب الأميركي؟

في الحقيقة أمامنا تحديات كبيرة؛ منها انسحاب القوات الأميركية، والقضايا المتعلقة بالنزاعات مع دول الجوار، وهذا كله يسبب عدم ارتياح وقلقا عند المواطنين، ويسمح بالتدخل الإقليمي والدولي أن يأخذ مدى اكبر في هذا الوقت من أي وقت مضى، والبعض يركز على الاستعدادات العسكرية، إلا اننا نركز على الاستعدادات السياسية ونقول إنها هي الضعيفة لا العسكرية، لأن من المفترض أنه يجب أن نواجه الانسحاب بوحدة وطنية. مع الأسف كل المؤشرات تدل على أن الحكومة غير قادرة على معالجة الأزمات التي تواجهها. العراق قادر على أن يخرج من هذه المشاكل وأمامه إمكانية أن يبني مستقبلا زاهرا، إذا ما توفرت الشروط السياسية والأجواء السليمة ونبتعد عن هذا الصراع.

× ما هو دور المرأة في ما يجري؟

– المرأة اليوم تعيش نوعاً من المفارقة، فمن الناحية الدستورية فسح لها المجال بدرجة عالية من التمثيل، تمثل بحصولها على الكوتا، ولكن الواقع الاجتماعي ضيّق عليها، فهي تعيش تحت هذا النوع من الضغوطات المجتمعية، والمرأة هي من دفع الثمن الأكبر في الحروب وتداعياتها، مشكلة المرأة هي مشكلة التمكين، لذلك هي تخوض هذه المعركة الكبيرة، ولبعضهن انجازات مهمة خاصة في منظمات المجتمع المدني، حتى المرأة البرلمانية فبرغم كل الملاحظات برز العديد من النسوة اللاتي لهن دور نشط وصوت عال ويمتلكن جرأة كبيرة، المرأة هي التحدي الاكبر أمامنا، ويجب توسيع المشاركة الفعلية لها لا الشكلية فقط وليس بالمؤسسات التمثيلية والتشريعية وإنما في المواقع القيادية.

× كيف تنظر إلى الثقافة بشكل عام؟

– الوضع الثقافي العام اشمل بكثير من وزارة الثقافة، وهناك مستويان الأول الوضع الثقافي في المجتمع والذي حقق في الفترات الأخيرة درجة من الحيوية وهذا ما نلاحظه في بعض الأنشطة التي تقيمها مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الأهلية ومبادرات فردية أو جماعية بعيدا عن الدولة، أما حين نتحدث عن المستوى الثاني وهو الوضع الثقافي للدولة فهو ضعيف جدا، ويبدو لي انه ليس فقط من خلال عدم الدعم المالي وإنما هو عدم وجود رؤيا ثقافية.

× اهتماماتك غير السياسة؟

– من الناحية المهنية أنا اقتصادي، أتابع الشأن الاقتصادي عن كثب وأشارك في الأنشطة الاقتصادية، واهتم بالنشاطات المجتمعية، وأتابع المعارض التشكيلية، هذه اهتماماتي العامة، أما الخاصة فأشاهد الأخبار والأفلام واستمع إلى الموسيقى العربية والعالمية.

× ماذا تقرأ هذه الأيام؟

– قراءاتي متنوعة؛ منها السياسية والاقتصادية واهتم بالقضايا السيسيولوجية والاجتماعية، أي كل ما يتعلق بدراسة الظواهر الاجتماعية وتطور المجتمعات، لذلك اقرأ في المجالات كافة وفي آن واحد.

العمود الثامن

▪ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

عباءة القرضاوي

يفضل الشيخ يوسف القرضاوي أن يقول كلاما بطريقة "المنولوج" حيث صوت واحد لا يقبل الجدال، فقبل سنوات، وامتلأت خطبه بالسباب والشتائم للشعب العراقي لأنه فرح بالحرية وباندحار عصر الدكتاتورية.. وقدم الشيخ الفضائي التعازي إلى الأمة العربية بفقدها القائد الضرورة الذي قال في يوم من الأيام انه سيحرق إسرائيل.. بينما الآلاف من ابناء شعبه يُمحى حاضرهم ويضيع مستقبلهم.. الشيخ الفضائي الذي ظل يمجد الأنظمة القمعية العربية ويصف القذافي بصاحب التحليلات العميقة، ويُطلق على علي عبد الله صالح لقب الرئيس الكبير موحد اليمن، اليوم وبعد أن انتفض شباب الثورات يخرج ليعلن وتحت أضواء عدسات المصورين أن الربيع العربي خرج من عباءته قائلا "كنا من بين الذين دعوا للثورة، ولعبنا دوراً مهماً قبل الثورات وبعدها وسنمارس هذا الدور في المستقبل أيضاً.. ولأن الأضواء تسرق من المحتفلين ذاكرتهم وذكرياتهم فقد فات الشيخ القرضاوي أن يتذكر انه قال في مديح القذافي قبل سنوات ما لم يقله مالك في الخمر، ومن يراجع الأرشيف جيدا سيجد صورة الشيخ الفضائي وهو يقف مبتسما الى جانب العقيد المجنون وتحت الصورة عبارة للقرضاوي وبالخط العريض تقول: "قيادة ثورة الفاتح تعمل من اجل الأمة الإسلامية والعربية"، فما الذي تغير فالقيادة نفسها والأخ العقيد الذي ظل يحكم شعبه بالحديد والنار طوال أربعة عقود هو نفسه الذي أفتى القرضاوي مؤخراً بقتله.. الذي تغير أن علاقة الود التي كانت تربط حكام قطر والعقيد قد انتهت مثلما انتهت سنوات العسل بين بشار وحكام الدوحة فقرر الشيخ أن يستل سيفه ويدخل المعركة كواحد من فرسانها وهو الذي لم نسمع له يوما تنديدا بالعمليات الإرهابية التي جرت في العراق وأفغانستان ضد الأبرياء والآمنين، بل إن الشيخ طالما تغنى ببطولات الملا عمر وأبو مصعب الزرقاوي، فالرجل الذي يدعي وصلا بالربيع العربي ويزعم انه من الإسلام المعتدل ويخادع الناس بكلمات منمقة عن التسامح والمحبة لا يتردد في أحيان كثيرة من لبس دروع جنكيزخان وخوذة الجلادين في التشريع والإفتاء لفنون القتل والذبح التي مارستها الجماعات المتطرفة، فعمليات تفجير السيارات التي تحصد العشرات، وعمليات الذبح المتلفزة، وتقديم الأضاحي بالانترنيت يبررها الشيخ الثائر بحجة أنها كانت تحت ضغط نفسي، بل إن مفجر الربيع العربي أجاز للزرقاوي ذبح رهائنه وفسر عملية الذبح بأنها تستند إلى السنة النبوية في ذبح كفار قريش في معركة بدر، برغم أن التسامح بقبول الفدية في بدر كان هو الأغلب عند المسلمين، بل إن الشيخ ذهب إلى أكثر من ذلك حين أخذته حمية الجهاد القاعدي فحكم بالردة على العلمانيين لأنهم حسب قوله يفتحون باب الفتنة، ففي مؤتمر دولي لحوار الأديان ضيفته قطر، قال القرضاوي بعد أن امتشق سيف دون كيشوت "التهاون في عقوبة المرتد يفتح باب الفتنة"، أما من هو المرتد في عرف الشيخ، فلم يكن بن لادن الذي قتل الآلاف من الابرياء ولا التنظيمات الإرهابية التي تذبح الناس على الهوية ولا الأنظمة القمعية العربية التي كان الشيخ يعيش معها شهر عسل متواصل، المرتدون هم "مجموعة من الشيوعيين والعلمانيين الذين يغررون بالبسطاء"، هكذا إذن يفتي صاحب عباءة الربيع العربي بقتل الناس لأنهم علمانيون، قاصدا إيهام البسطاء والسذج من أن العلمانية تعني الكفر.

اليوم القرضاوي يرتدي لباس الثوار في مصر وتونس وليبيا وسوريا، من دون أن يبعد ناظريه عن العباءة القطرية التي تغطيه.. لكن هل يستوعب الشيخ الفضائي أن هذه العباءة منسوجة في بلاد العم سام وتأخذ شرعيتها من القواعد العسكرية الممتدة على طول الأراضي القطرية، وان الجنود الأميركان فيها هم أنفسهم الذين اسقطوا تمثال ملهمه "القائد الضرورة" في ساحة الفردوس.

السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

غاب الماء، وجب التيمم

السواد الأعظم من المواطنين الذين ليس لهم باع طويل – ولا قصير – في علوم الاقتصاد ومتاهات العمليات الحسابية المعقدة، تربكهم وتصيبهم بالدوار، أعداد المتواليات الهندسية التي تتقافز على يمينها الأصفار، اثنان، أربعة، ثمانية،ومضاعفاتها، ومضاعفات مضاعفاتها إلى ما لا نهاية... بهكذا دوار وصداع قرأ المواطن أرقام الميزانية الجديدة، المعلنة لعام ٢٠١٢، والتي وصفت بأنها أضخم ميزانية في تاريخ العراق، قديمه وحديثه. والتي بدت بتفصيلاتها الضبابية، أشبه بلوحة كلمات متقاطعة، أحجية غير قابلة للحل، قرص دواء لتسكين الألم لا مبضع لاستئصال الأورام، فما بين بند –غير مفصل– لموازنة استثمارية، وبند مبتسر لموازنة تشغيلية، وبند مختصر للخدمات الاجتماعية، وبند متلفع بالسرية والإبهام للرواتب والنفقات السيادية.. بواردات ضخمة اقتصرت على ريع وبيع النفط وأهملت أو تجاهلت، أو همشت مصادر الدخل القومي الأخرى، لسبب أو لآخر.

لفتت نظر المراقبين المخضرمين في شأن إعداد الميزانيات ثغرات عديدة تصدرتها سوءتان (المفردة سوءة) لا يمكن تجاهلهما او المرور بهما مرور الكرام..

الأولى: إشارة التقرير إلى عجز في الميزانية الجديدة بمبلغ يقدر بـ(١٥) ترليون دينار ـــ لاحظوا الترليون– الذي يعادل ما قيمته –١٤ مليار دولار، ولكي يداري التقرير مسألة العجز، يؤكد أن العجز ستتم تغطيته (من أين؟؟) من المبالغ المدورة من موازنة العام الراحل، أو من الاقتراض الداخلي!!(لم يفصح التقرير عن ماهية المقرضين وشروطهم الاستثمارية، ولا نسبة الفائدة المطلوبة).. أو من الوفر المتوقع في زيادة سعر برميل النفط ـــ ماذا لو لم يتحقق الوفر في ظل الأجواء الملبدة للاقتصاد العالمي. أو (وهي أو كبيرة على كل صعيد إذ معناها الارتهان للمقرض والإذعان لشروطه مهما بدت تعسفية) أو..الاقتراض من صندوق النقد الدولي.. أو البنك الدولي (لا يذكر التقرير مبالغ الاستدانة، ولا يذكر نسبة الفوائد والفوائد المركبة والتأخيرية)..

تضمن التقرير المفصل للميزانية أيضا، جملة أوردها على استحياء..إذ أشار إلى أن تلك المبالغ أدرجت بعد استبعاد –النفقات السيادية–.. والتي غض التقرير الطرف عن كمياتها،، وأسماء المستفيدين منها.

هذه السوءة الثانية التي لا يمكن لأحد أن يواريها بغربال ولا أن يدسها في التراب.

جنيفر أنيستون "الأكثر جاذبية" وإنجيلينا جولي العاشرة!

حصلت النجمة الهوليودية جنيفر أنيستون على لقب يمكنها أن تفخر به طوال حياتها وهو "أكثر النساء جاذبية على الإطلاق" متفوقة على كبار النجوم مثل مارلين مونرو ومادونا وغيرهن. وأجرى موقع "مينز هيلث" الأميركي استطلاعاً أظهر أن أنيستون، التي تقيم حالياً علاقة مع الممثل جاستن تيرو هي التي تستحق لقب "أكثر النساء جاذبية على الإطلاق". وحلت أنيستون في المركز الأول، وراكيل ويلش في الثاني ومارلين مونرو الثالث وبريتني سبيرز الرابع، فيما احتلت مادونا المركز الخامس وأورسولا أندريس المركز السادس وبيتي بايج السابع وباميلا أندرسون الثامن وجاين فوندا التاسع في حين حلت أنجلينا جولي في المركز العاشر. وتحدثت أنيستون (٤٢ سنة) على الموقع فأعربت فيه عن فرحتها وفخرها الكبير بهذا الشرف الذي منح لها، واعترفت بأن الممثلة الفرنسية بريجيت باردو والناشطة النسائية غلوريا ستاينيم يتصدران لائحة من يعجبونها شخصيا.

كيم كارديشيان تستنجد بمتتبّعيها على تويتر لخلع حذائها

واشنطن/ وكالات

«محنة صعبة» مرت بها نجمة الواقع الأميركية كيم كارديشيان منذ يومين وذلك عندما فشلت محاولاتها لخلع حذائها الضيق.

وقالت كيم على صفحتها على تويتر، إنها أمضت حوالي ٣٠ دقيقة في محاولة خلع الحذاء الضيق جدا، حتى أنها خشيت قضاء الليلة والنوم بها. إذ علقت كيم: لا استطيع خلع حذائي وأنا وحيدة الآن، لا اعرف ما العمل، إنني أحاول منذ ٢٠ دقيقة! هل أوقظ شقيقتي كايلي لمساعدتي؟.. لكن يبدو أن محنة كيم انتهت على خير بعد قليل عندما قالت على تويتر: وأخيرا خلعت الحذاء، (افففف)!

صورة تجمع رزان مغربي بالمعتصم القذافي!

ضمن سلسلة الأسرار الخاصة والغرائب التي يتم كشفها عن حياة معمر القذافي وأولاده انتشرت صورة تجمع الاعلامية رزان مغربي بالمعتصم. فرزان التي لم تخرج بعد من مشكلة انتشار الفيديو الذي يظهر جلسة حميمية خاصة بينها وبين أصدقائها، ستعود لتكون في الواجهة مجددا مع انتشار هذه الصورة التي تقف فيها إلى جانب المعتصم.

شيلتون وآلدين أبرز الفائزين بـ(بامريكان ٢٠١١)

أقيم حفل توزيع جوائز المهرجان الغنائي مؤخراً في حديقة إم جي إم جراند أرينا في لاس فيجاس، وتم خلاله تكريم عدد كبير من نجوم الحفل، وشهد الحفل عددا من العروض الغنائية قدمها عدد من النجوم منها بليك شيلتون وبيري باند وفريق يانج باند. وفاز بجائزة نجم ٢٠١١ وجيسون آلدين بعد منافسة قوية مع عدد من أشهر نجوم العالم مثل تيلور سويفت وكيني شيسني وزاك براون باند.

اما جائزة أفضل مطرب للعام فكانت من نصيب النجم براد بيزلي، بينما نالت المطربة كاري انتروود جائزة أفضل مطربة لعام ٢٠١١ والتي كان مرشحاً لها سارا ايفانس وتيلور سويفت واليسون كروس وميريندا لامبيرت، وكانت مفاجئة الحفل فوز المطرب الشاب سكوتي ماكريري جائزة أفضل مطرب "جديد" بعد منافسة كبيرة مع طومسون سكوير وبيري باند وتومبسون سكوير.